البنك العربي يحصل على موافقة اماراتية لادراج أسهمه في أبوظبي

■ عمان ـ رويترز: قال البنك العربي الذي يعد من أكبر المؤسسات المالية في الشرق الاوسط امس الاثنين انه حصل على موافقة السلطات الاماراتية على ادراج أسهمه في سوق أبوظبي للاوراق المالية.

وقال عبد الحميد شومان رئيس مجلس ادارة البنك ومديره التنفيذي في بيان ان الادراج جزء من استراتيجية لتوسيع الوجود العالمي للبنك في الاسواق العربية والخارجية ومساعدته على جذب المزيد من المستثمرين.

وأضاف أنه سيساعد على تداول السهم في أسواق مالية نشطة، لكنه لم يذكر تفاصيل بشأن تاريخ بدء تداول سهم البنك للمرة الاولى في بورصة عربية خليجية. والسهم مسجل بالفعل في بورصة عمان حيث المقر الرئيسي للبنك.

ويقول مصرفيون ان البنك العربي استفاد من ازدهار مناخ الاعمال في المنطقة مع زيادة أنشطة البنك لتمويل وتداول المشروعات في الخليج بسبب الايرادات المفاجئة من ارتفاع أسعار النفط.

ولدى مجموعة البنك العربي شبكة من 400 فرع ووحدة تابعة في 28 بلدا وخمس قارات. ويملك البنك حصة 40 في المئة من البنك العربي الوطني بالسعودية.

ومن بين المساهمين في البنك عائلة رئيس وزراء لبنان الاسبق رفيق الحريري والكويت والسعودية. كما تضم قائمة المساهمين أكثر مستثمري المشروعات الخاصة نجاحا في المنطقة ورجال أعمال فلسطينيين مغتربين.

وزاد اجمالي موجودات البنك الى 30,5 مليار دولار بنهاية أيلول (سبتمبر) ارتفاعا من 27,7 مليار دولار في الفترة المقابلة من العام الماضي.

هيئة الاستثمار الكويتية تتجه لمضاعفة استثماراتها بآسيا

الكويت ـ من هيثم حدادين:

تدرس الهيئة العامة للاستثمار في الكويت شراء حصص في شركات مالية صينية ومشروعات بنية تحتية في الهند وباكستان في اطار مبادرة لمضاعفة استثماراتها في آسيا.

وأبلغ بدر السعد العضو المنتدب للهيئة رويترز في مقابلة امس الاثنين أن الهيئة التي تقدر قيمة الاصول التي تديرها بمبلغ 100 مليار دولار قررت العام الماضي زيادة الحصة الاسيوية من محفظتها الى 20 في المئة من عشرة بالمئة.

وقال السعد ان الوكالة تدرس أيضا فرصا في قطاعي الخدمات المالية والعقارات بتركيا وتأمل في بيع جزء من حيازتها في بنك تونسي للتنمية. وأضاف أن هيئة الاستثمار تبحث عن مستثمر استراتيجي للبنك التونسي الكويتي للتنمية المتعثر الملوك مناصفة بين الكويت والحكومة التونسية.

ورد على سؤال ان كانت الهيئة العام للاستثمار تبحث زيادة الاستثمار في الصين بعد استثمارها في بنك الصناعة والتجارة الصيني قائلا «بالتأكيد في القطاع المالي... هناك عدة فرص... ندرسها ولكن لم تتبلور بشكل واضح».

وامتنع عن ذكر تفاصيل لكنه قال ان الاستثمار سيكون عن طريق شراء حصص في تلك الشركات.

وقال السعد على هامش منتدى للهيئة «الحصة المخصصة لآسيا كانت عشرة بالمئة من الاصول وعدلها المجلس الى 20 في المئة... في مايو (ايار) 2005».

وتملك الكويت نحو عشرة بالمئة من احتياطيات النفط العالمية. وبفضل ارتفاع أسعار الخام يتوقع اقتصاديون أن تحقق فائضا في الميزانية يصل الى 22,5 مليار دولار في السنة المالية المنتهية في آذار (مارس) 2007 بعد فائض مماثل العام الماضي.

وسئل ان كانت الصين تمثل أولوية وان كانت الهيئة العامة تتطلع للاستثمار في غيرها من البلدان الاسيوية فأجاب «الهند وباكستان في مشاريع البنية التحتية مثل توزيع الكهرباء والطرق. ندخل كشريك مع شركات محلية وأجنبية».

وأضاف «في تركيا نفس الشيء... القطاع المالي والقطاع العقاري».

ومضى يقول «في الصين استغرقنا سنة ونصف حتى وصلنا الى هذا (الاستثمار في بنك الصناعة والتجارة). يعني نحتاج الى وقت» في الهند.

ووفقا لتقرير بنك الصناعة والتجارة الصيني في ايلول (سبتمبر) ستصبح الكويت من أكبر المستثمرين الاجانب في البنك الصيني مع شراء الهيئة العامة للاستثمار ما قيمته 720 مليون دولار من أسهم البنك.

وردا على سؤال بشأن أنباء أفادت عزم الهيئة وتونس بيع 30 في المئة من حصتيهما في البنك التونسي الكويتي للتنمية قال السعد ان الهدف هو جلب شريك استراتيجي لتطوير بنك الاستثمار. وقال «اتفقنا مع الحكومة التونسية أن نقلص حصتنا... نحن مستعدون أن ننزلها حتى الى عشرة بالمئة اذا وجد مستثمر جاد... ليس هدفنا هو الخروج من السوق التونسية».

وقالت مؤسسة فيتش ريتنغز للتصنيف الائتماني في تموز (يوليو) ان موجودات البنك التونسي الكويتي للتنمية فقيرة الجودة وان نسب أداء البنك تدهورت العام الماضي لاسباب منها تراجع نشاط الاقراض. وأضاف السعد أن الهيئة العامة للاستثمار لا تعتزم تغيير حصتها البالغة 7,2 في المئة في دايملر كرايسلر لصناعة السيارات.

تأخر تسليم ايرباص 380 يعرقل توسع الخطوط القطرية

■ لندن ـ رويترز: نقلت صحيفة (تايمز) اللندنية امس الاثنين عن أكبر الباكر الرئيس التنفيذي لشركة الخطوط الجوية القطرية قوله ان تأخر تسليم طائرات ايرباص380 يعرقل خطط الشركة للتوسع.

وفي الاسبوع الماضي أعلنت الخطوط القطرية عن سبعة مسارات جديدة.

لكن الباكر قال ان الشركة كانت تستهدف المزيد لولا التأخر في تسليم طائرات ايرباص. وأضاف «مثل جميع شركات الطيران.. عندما نشتري طائرات فاننا نلتزم بمسارات معينة». وتابع «كنا نخطط لعشرة مسارات على الاقل لكن علينا الان أن نكتفي بسبعة».

وقال «نحن مستاءون من التأخير. أعتقد أنه كان عليهم أن يتوقعوا هذه المشاكل قبل ستة أو ثمانية أشهر من الاعلان عن التأخير. مثل هذه المشاكل المعقدة لا تظهر بين عشية وضحاها».

وتقدمت الخطوط الجوية القطرية بطلبيات لشراء أربع طائرات ايرباص380 منها طلبيتان مؤكدتان.

وقال الباكر ان من المرجح تسلم الطلبيتين المؤكدتين في أواخر عام 2010 أو أوائل 2011 في حين أنه كان من المتوقع تسلمهما في النصف الاول من عام 2009.

وأضافت صحيفة (تايمز) ان تسلم الطائرتين ربما يتأخر عن ذلك وربما يكون عام 2012.

وتعتزم الخطوط القطرية زيادة حجم أسطولها لما يزيد عن الضعف بحيث يضم 110 طائرات بحلول عام 2015.

وسجلت شركة ئي.ايه.دي.اس الشركة الام لايرباص خسائر تشغيل في الربع الثالث بعد أن تسبب تأخر تسليم طائرات ايرباص380 في ابعاد عملاء مثل شركة فيداكس وأدى الى تعويضات بلغت قيمتها مليار يورو (1,29 مليار دولار).

الدولار يساوي 0,7769 يورو.

مصرفان سويسريان سيعلقان المعاملات الدولارية مع ايران

■ طهران ـ رويترز: قالت صحيفة ايرانية امس الاثنين ان بنكي يو.بي.اس وكريدي سويس السويسريين وبنك اتش.اس.بي.سي الذي يقع مقره في لندن ستعلق المعاملات الدولارية مع الحكومة والافراد الايرانيين في غضون الايام القليلة المقبلة. وتسعى الولايات المتحدة الى عزل ايران ماليا بالضغط على البنوك العالمية لقطع روابطها مع طهران التي يتهمها الغرب بامتلاك برنامج نووي سري لانتاج أسلحة ذرية. وتنفي طهران ذلك.

ونسبت صحيفة (ابرار) الاقتصادية اليومية الى مصدر لم تحدد هويته قوله «حددت تلك البنوك مهلة لقطع أي معاملات بالدولار الامريكي مع ايران... الارصدة الدولارية ستجمد بانتهاء المهلة».

وامتنع كريدي سويس عن التعليق على أي معاملات محددة تخص ايران أو ايرانيين لكنه أكد أنه يعتزم الخروج من كل الانشطة الايرانية. وقال جورج سوينتجراث المتحدث باسم كريدي سويس «لا نعلن تفاصيل كل معاملة نجريها مع كل بنك في كل دولة».

وأضاف «قلنا اننا لن نمارس أي نشاط جديد مع ايران. هذا معلوم منذ فترة».

ومضى يقول «لاتزال لدينا التزامات تعاقدية سنفي بها ولدينا خطة قائمة لانهاء أعمالنا هناك».

وقال متحدث باسم يو.بي.اس الاحد ان البنك أقر سياسة في 2005 تقضي بعدم تنفيذ أي معاملات أو الاحتفاظ بعلاقات مع أفراد في بلدان حساسة مثل كوريا الشمالية والسودان وايران وكوبا. ولم يتسن الحصول على تعقيب فوري من اتش.اس.بي.سي. كما لم يتسن على الفور الاتصال بمسؤولين ايرانيين للتعليق.

إعمار الإماراتية توقع مذكرة تفاهم لتطوير منطقة استثمار دولي في ليبيا

■ طرابلس ـ يو بي أي: وقعت شركة إعمار العقارية الإماراتية امس الاثنين في طرابلس الغرب مذكرة تفاهم مع إدارة منطقة تنمية وتطوير زوارة ـ أبوكماش لإنشاء شركة مشتركة تتولى تطوير المرحلة الأولى من مخطط هذه المنطقة الاستثمارية الليبية.

ووقع هذه المذكرة رئيس مجلس إدارة إعمار محمد العبار ورئيس مجلس إدارة المنطقة الاستثمارية الليبية المهندس الساعدي القذافي، نجل الزعيم الليبي معمر القذافي.

وعلى الرغم من عدم التطرق إلى حجم الاستثمار الذي دخلت فيه الشركة الإماراتية في هذا المشروع، البالغة مساحته 200 كيلومتر مربع، ألا ن العبار أكد بأن المشروع يعتبر بداية استثمار ضخم في ليبيا.

وقال العبار أن مشروع بهذا الحجم سيعتمد على قوة السوق سواء كان المحلي أو الخارجي.

من جهته اعتبر القذافي أن تنفيذ مشروع المنطقة الاستثمارية الدولية (منطقة تنمية وتطوير زواره ـ أبو كماش) سيخفف اعتماد بلاده على دخل النفط وسيخلق فضاء تنموي متطور من خلال إقامة تجمعات سياحية وعلمية وصحية وصناعية.

وقال إن هذا المشروع لن يقتصر على كونه منطقة تضم مرافق صناعية ولكنه سيشمل مناطق حرة ومطار وميناء وستقام فيها أكثر من مدينة في المستقبل خاصة وأنه يمتد على مساحة أكثر من 45 ألف هكتار.

يذكر أن الحكومة الليبية سبق وأن أقرت في أيلول (سبتمبر) الماضي استحداث منطقة استثمارية دولية ذات طبيعة خاصة أطلقت عليها (منطقة تنمية وتطوير زواره ـ أبو كماش)، 120 كلم غرب طرابلس وحددت مدة عملها بما لا يقل عن خمسين سنة قابلة للتمديد.

وبموجب هذا القرار فقد تم ضم جزيرة فروة أليها، وهي الجزيرة التي سبق وأن وقعت مجموعة شركات نورمان الإيطالية في شهر شباط (فبراير) من العام الماضي عقد لتنفيذ منتجع سياحي عالمي عليها بقيمة 300 مليون يورو.

وتعتبر شركة إعمار الإماراتية، التي تبلغ قيمة أصولها أكثر من سبعة مليارات دولار، إحدى الشركات الرائدة في مجالات إنشاء وتطوير المناطق العمرانية والتخطيط العمراني المتكامل وإنشاء المدن الاقتصادية ذات الأنشطة المتعددة في منطقة الشرق الأوسط.

وستتمتع الشركة الإماراتية بموجب قرار الحكومة الليبية المذكور بكافة المزايا المقررة بموجب قوانين تجارة العبور والمناطق الحرة وتشجيع استثمار رؤوس الأموال الأجنبية والسياحة والإيرادات الناتجة عن أعمالها وإيرادات أنشطتها وعوائد استثمار أموالها وأصولها.

الامير السعودي بندر بن محمد يشتري حصة الحكومة في بنك روبالي في بنغلادش

■ داكا ـ رويترز: قال مسؤول بارز ان الامير السعودي بندر بن محمد بن عبد الرحمن آل سعود سيشتري حصة حكومة بنغلادش في بنك روبالي في صفقة يسيطر الامير بموجبها على نحو 93 في المئة من البنك.

وقال انام احمد تشودري رئيس لجنة الخصخصة «يعرض الامير الان شراء بقية اسهم الحكومة وتمثل حصة قدرها 26 في المئة مقابل 134 مليون دولار». وصرح للصحافيين «انه عرض جيد وقد قبلناه».

وفي الخامس من تشرين الاول (اكتوبر) وافقت رئيسة الوزراء حينئذ البيجوم خالدة ضياء على عرض الامير السعودي شراء حصة67,26 في المئة من البنك مقابل 330 مليون دولار. ويمتلك مستثمرون من القطاع الخاص بقية الاسهم وتصل نسبتها الى 6,74 بالمئة.

ولبنك روبالي 493 فرعا ويعمل به 5731 موظفا في بنغلادش. وقد تأسس عام 1972 وتشير بياناته الى انه حقق ارباحا صافية بلغت 163 مليون تاكا)2,4 مليون دولار(في الفترة من كانون الثاني (يناير) الى حزيران (يونيو) وبلغ حجم النشاط 857,5 مليون تاكا.

الدولار يساوي 68,50 تاكا.

أبوظبي وهوشتيف الالمانية تؤسسان مشروعا للتقدم بعروض مشتركة للمنافسة على عقود لمنشآت البنية التحتية بالدول العربية

ابوظبي ـ من ستانلي كارفالو:

قال مسؤول بشركة مبادلة للتنمية، ذراع الاستثمار لامارة أبوظبي، امس الاثنين انها أسست مع مجموعة هوشتيف الالمانية للانشاءات مشروعا للمنافسة بعروض مشتركة على مشروعات للبنية التحتية في العالم العربي.

وقال وليد أحمد المهيري مدير عام التشغيل لرويترز ان مبادلة التي استخدمت عائدات نفطية مفاجئة لشراء حصص في شركات غربية مثل فيراري لصناعة السيارات الرياضية ستقدم عروضا مشتركة مع هوشتيف ومقرها ايسن لبناء مطارات في الاردن وتونس.

وكان المهيري يتحدث على هامش مؤتمر للاستثمار في الامارات تنظمه نشرة (ميدل ايست ايكونوميك دايجست/ميد) ومقرها لندن.

وأضاف دون الخوض في تفاصيل أن المشروع المشترك يسعى أيضا الى ادارة مطارات في الشرق الاوسط وشمال أفريقيا.

وكانت مبادلة اشتركت مع فولكسفاغن ومقرها ولفسبرغ في ألمانيا، ومجموعة العليان السعودية في 2004 لشراء شركة ليزبلان الهولندية لتأجير السيارات مقابل ملياري يورو (2,57 مليار دولار).

وقالت أبوظبي آنذاك انها قد تشتري حصة في فولكسفاغن لمساعدة شركة صناعة السيارات على تمويل حصتها من الصفقة لكن الخطة لم تنجح بعد ارتفاع أسهم الشركة.

وتجاوزت هوشتيف توقعات المحللين في آب (أغسطس) محققة زيادة قدرها 8,7 في المئة في أرباح الربع الثاني من العام قبل حساب الضرائب مدعومة بوحدتها الاسترالية مما دفع أسهمها للارتفاع.

وتستثمر الشركة التي تأسست قبل أكثر من 130 عاما في المطارات وتنفذ مشروعات للبنية التحتية.

ووفقا للاتحاد الدولي للنقل الجوي الذي يمثل 260 شركة طيران فقد نمت حركة النقل الجوي للركاب في الشرق الاوسط بنسبة 15,4 في المئة في الاشهر التسعة حتى 30 أيلول (سبتمبر) وهو أسرع معدل في العالم مع تعزيز شركات الطيران طاقاتها الاستيعابية وصعود أسعار النفط الى ثلاثة أمثال ما كانت عليه منذ عام 2001 مما حفز نمو الاقتصاد والثروة.

الدولار يساوي 0,7775 يورو.

ميناء خليفة في ابوظبي يتكلف 2,5 ميار دولار

■ ابوظبي ـ من ستانلي كارفالو: قالت شركة موانئ ابوظبي امس الاثنين انها ستبني ميناء يتكلف 2,5 مليون دولار في ظل التوقعات بنمو التجارة. وقال كارلوس بورد مدير التخطيط الاستراتيجي والتنمية التجارية ان المرحلة الاولى من ميناء ومنطقة خليفة الصناعية في الطويلة على بعد حوالي 35 كيلومترا شمال شرقي مدينة ابوظبي سوف تستكمل في اوائل عام 2010.

وفي ايار (مايو) نقلت صحيفة (غلف نيوز) عن العضو المنتدب في الشركة احمد سعيد قوله ان الميناء سوف يتكلف 2,2 مليار دولار.

وقال بورد في مؤتمر في ابوظبي عن الاستثمار نظمته نشرة (ميدل ايست ايكونوميك دايجست / ميد) الاقتصادية «من بين المجمعات الصناعية التي ستقام مصانع للمعادن الاساسية واخرى لتجميع مركبات النقل والكيماويات واحواض السفن ومواد البناء».

وتابع ان شركة موانئ ابوظبي ستختار مستشارا ماليا قريبا ليقدم الاستشارات بشأن كيفية تمويل البناء ولكنه احجم عن ذكر تفاصيل.

وتقيم ابوظبي الميناء والمنطقة الصناعية المجاورة لتشجيع التوسع الصناعي وخفض اعتمادها على النفط. وتسمح المنطقة الصناعية بتملك الشركات الاجنبية حصة أغلبية في الشركات.

ولا تسمح ابوظبي للشركات من خارج دول مجلس التعاون الخليجي الست بتملك اكثر من 49 في المئة من المشروعات فيها. وقال بورد ان طاقة المناولة في الميناء ستصل الى 37 مليون طن سنويا اضافة الى خمسة ملايين حاوية بحلول عام 2028 .

مخاوف من تحول بنوك مركزية عن الدولار تبقيه بادنى مستوياته منذ 2,5 شهر امام اليورو

لندن ـ من فيرونيكا براون:

انخفض سعر الين مقابل الدولار واليورو امس الاثنين بعد ان ابدي شويتشي ناكاجاوا المسؤول عن وضع سياسات الحزب الديمقراطي الحر الحاكم في اليابان معارضته لرفع أسعار الفائدة في اليابان في وقت لا تزال فيه البلاد تمر بمرحلة انكماش.

واستقر الدولار قرب أقل مستوى في شهرين ونصف الشهر مقابل اليورو نتيجة ضغوط بسبب مخاوف من احتمال تحويل بنوك مركزية احتياطيها تدريجيا لعملات اخرى غير الدولار الامريكي. وقال ناكاجاوا لرويترز انه يعترض على رفع بنك اليابان أسعار الفائدة واضاف ان تأثير رفع الفائدة سيكون «كبيرا».

ومن المتوقع ان يرفع بنك اليابان أسعار الفائدة من مستواها الحالي عند 0,25 في المئة قبل السنة المالية المقبلة التي تبدأ في نيسان (ابريل).

وقال محللون ان تصريحات ناكاجاوا كانت وراء خسائر الين فيما يترقب التجار بيانات النمو في الفترة من تموز (يوليو) الى ايلول (سبتمبر).

وقال ديريك هالبني خبير العملة بمؤسسة بي.تي.ام ـ يو.اف.جيه «يترقب السوق خطرا محتملا لانكماش اقتصادي في الربع الثالث. رأينا بكل تأكيد دلائل واضحة على تباطؤ عام للاقتصاد ولكن معظمها من قطاع انفاق الاسر».

وتوقع اقتصاديون في استطلاع للرأي اجرته رويترز ان يسجل الاقتصاد الياباني معدل نمو 0,2 في المئة في الفترة من تموز الى ايلول مقارنة بالربع السابق وهو نفس معدل النمو في الفترة من نيسان (ابريل) الى حزيران (يونيو).

وبحلول الساعة 1245 بتوقيت غرينتش نزلت العملة اليابانية الى 117,81 ين مقابل الدولار و151,38 ين مقابل اليورو مقتربة من اقل مستوى لها في الاسبوع الماضي عند 151,52ين وفقا لبيانات رويترز.

ولا يزال الدولار يتعرض لضغوط مقابل اليورو نتيجة استمرار المخاوف التي اثارتها الصين بشأن التخلص من بعض احتياطيها بالدولار.

وقال مركز معلومات الدولة وهو مؤسسة تابعة للحكومة الصينية اليوم انه ينبغي ان تنوع الصين احتياطيها من النقد الاجنبي وهو الاكبر على مستوى العالم ببناء احتياطيات من النفط الخام والمعادن وغيرها من المواد الخام.

وجاء التقرير عقب تأكيد محافظ بنك الصين المركزي تشو شياو تشوان في الاسبوع الماضي ان الصين تنوي تنويع احتياطيها لينزل الدولار لاقل مستوى في عامين ونصف العام وأقل مستوى في 18 شهرا مقابل الاسترليني.

وبلغ سعر اليورو 1,2840 دولار وهو نفس مستوى اغلاق الاسبوع الماضي ولكنه لا يزال قريبا من اعلى مستوياته منذ 21 آب (اغسطس) والذي سجله يوم الجمعة عند 1,2900 دولار. وانخفض الاسترليني من مستويات قريبة من أعلى مستوى في 18 شهرا التي سجلها يوم الجمعة الماضي عند 1,9180 دولار اثر تباطؤ معدل التضخم الصناعي في بريطانيا بنسبة تفوق التوقعات.

عشرات من أسر الصيادين الفقراء تعيش بقوارب متهالكة على شواطئ نيل القاهرة

■ القاهرة ـ رويترز: في مدينة القاهرة المترامية الاطراف المكتظة بسكانها يعيش الاف من أفراد الاسر المصرية الفقيرة في قاع المجتمع والسعداء منهم من ينجحون بصعوبة في الحصول على لقمة العيش وسقف يحميهم.

ويعيش كثير من تلك الاسر في فقر رغم أن لها مصدر رزق مهما هو صيد الاسماك من نهر النيل. وتعيش عشرات من تلك الاسر منذ أجيال في قوارب صغيرة للصيد على صفحة النهر. ويقول محمود صياد الاسماك الذي يعيش مع والدته وشقيقه وزوجته أماني التي اقترن بها قبل ثلاثة شهور في قارب لا يزيد عرضه على مترين وطوله على أربعة أمتار انه لا يعتمد في رزقه سوى على الله شأنه في ذلك شأن كل الصيادين.

وقال محمود «أنا اخر النهار بابتدي ألم شبكي وربنا لو كرمني بسمك باحوشه للصبح لتاني يوم. وبتيجي مراتي.. السمك اللي هو موجود معايه... الخير اللي موجود يعني... بتوديه السوق وبتجيب الطلبات معاها. وكل يوم نفس الموضوع ده يعني. بتروح السوق تبيع السمك. بالمثل نفس الموضوع بتجيب الطلبات وبناكل وبنشرب في المركب زي ما انت بتشوف المركب ده».

ويمارس محمود مهنته مع أفراد أسرته ويعيشون أيضا في القارب حيث يصيدون الاسماك ويأكلون ويطهون وينامون ليحلموا بغد يتغير فيه واقع حياتهم الفقيرة على صفحة النهر الذي يشق العاصمة المفعمة بالحركة التي يسكنها 18 مليون نسمة.

وحاولت الحكومة مساعدة أسر الصيادين من قبل بتوفير مساكن رخيصة لهم. ولكن هذه الاسرة التي تعيش على حد الكفاف لا تستطيع دفع مقدم الثمن المطلوب للانتقال الى شقة رخيصة أو حتى تكاليف الاقامة في شقة بسيطة.

ومع قدوم الشتاء هذا العام لا يجد أفراد الاسر الفقيرة التي تعمل وتقيم وتتزوج وتموت أحيانا في القوارب في النيل ما يقيها البرد القارس. وتقول أماني زوجة محمود «أما بييجي علينا الشتا بنبقى سقعانين (نشعر بالبرد) قوي وما بنجبش سمك وتعبانين خالص. أما في الصيف برضه الشمس في وشنا (وجوهنا) وبرضه ما بنجبش سمك. صعب قوي يعني».

وكأنما لا يكفي أسر سكان القوارب ما تعانيه من تقلبات النهر وأحوال الطقس وقلة الصيد فهي في صراع دائم مع الشرطة المصرية التي لا تفتأ تداهمهم لفحص تراخيص الصيد التي يواجهون مشقة كبيرة في استخراجها وتجديدها.

وولد محمود في قارب في النيل مثل آلاف من صيادي الاسماك الاخرين الذين يعيشون في قوارب ويلقون شباكهم في مياه النهر. وكان والده الراحل ووالدته يعملان بالصيد ويرجح أيضا أن يعمل أبناؤه الذين لم يرزق بهم بعد بنفس المهنة.

وربما اعتادت بعض الاسر التي تعيش في قوارب الصيد على حياتها ولم تعد تتطلع الى تغييرها لكن أم محمود تحلم بمسكن يؤوي أسرتها وعمل يشتغل به ابناؤها وفرصة لاحفادها للذهاب الى المدرسة.

وقالت أم محمود «يا ريت لنا مكان فوق نقعد فيه وولادي مثلا يلاقوا شغلة يشتغلوا فيها ونطلعوا من البحر (النهر) ده خالص».

وفي القاهرة التي يتزايد فيها عدد الفقراء ويبيت كثير منهم أحيانا في العراء أو يعيشون في المقابر أصبحت أسر هؤلاء الصيادين الذين جاءوا الى العاصمة بحثا عن حياة أفضل مرتبطة تماما بالنهر رغم أن ما تجود به مياهه عليهم يكفي بالكاد لمعيشتهم ورزقهم.

سورية: 670 مليون دولار استثمارات سياحية

■ دمشق ـ يو بي أي: قال وزير السياحة السوري سعد لله أغا القلعة إن قيمة الاستثمارات السياحية وصلت إلى 35 مليار ليرة (670 مليون دولار) حتى نهاية الشهر الماضي فيما شهدت أعداد السياح تزايدا بنسبة 6 إلى 8% مقارنة بالعام السابق.

ونقلت صحيفة)البعث) الصادرة في دمشق امس الاثنين عن القلعة قوله إن «قيمة الاستثمارات السياحية الجديدة ولغاية الشهر الماضي وصلت إلى 35 مليار ليرة سورية» وأضاف القلعة أن «قيمة الاستثمارات التي دخلت الخدمة فعليا بلغ في نفس الفترة 16 مليار ليرة سورية».

وأكد العمل حاليا على فض العروض لـ19 مشروعا سياحيا جديدا. وشدد على أن عدد القادمين من دول عربية وأجنبية سينتهي هذا العام بزيادة قدرها 6 إلى 8% مقارنة بالعام الماضي.

وأشار القلعة إلى أن عدد السياح وصل نهاية الشهر الماضي إلى 3,47 مليون سائح بينهم 2,324 مليون سائح عربي.

الدولار يساوي 52 ليرة سورية.

حاكم المركزي السوري يدعو للتفكير بتعويم الليرة

■ دمشق ـ يو بي أي: دعا حاكم مصرف سورية المركزي أديب ميالة الى التفكير بشكل ديناميكي في تعويم الليرة التي قال ان أن المصرف «ضامن» لسعرها واستقرارها.

ونقلت صحيفة الثورة شبه الرسمية عن ميالة قوله إن «مصرف سورية المركزي يبقى ضامنا لسعر الليرة واستقرار هذا السعر فيما يجب أن نفكر بشكل ديناميكي فيما يخص تعويم الليرة السورية».

وبرر ميالة ما سبق بأن «المصرف المركزي سيتدخل بائعا وشاريا للقطع الأجنبي في السوق آخر كل يوم».

وأكد أن «المركزي يمكنه أن يدافع عن أي سعر يريده وهو سعر يمكن التوافق عليه مع الحكومة وبشكل محدد».

واعتبر أن هذا السعر «سيكون سعر صرف متحرك حسب التطورات الاقتصادية» في البلاد. وشدد ميالة على أنه «ليس هناك تخوف من أن يهبط سعر صرف الليرة أو أن يتغير بشكل مفاجئ».

الهند تريد ابرام اتفاق تجارة حرة مع دول الخليج

■ نيودلهي ـ رويترز: قال وزير المالية الهندي بي. تشيدامبارام امس الاثنين ان بلاده تريد ابرام اتفاق تجارة حرة مع دول الخليج التي دعاها للاستثمار في الهند.

وقال الوزير ان الهند أجرت مفاوضات بشأن اتفاق تجارة حرة مع دول مجلس التعاون الخليجي الست وان المسؤولين سيجتمعون مرة أخرى الشهر المقبل لكنه لم يشر الى متى يتوقع أن يتم ابرام الاتفاق. ومجلس التعاون الخليجي ثالث شريك تجاري للهند لكن اعضائه ليسوا من كبار المستثمرين فيها. وابلغ الوزير مؤتمرا هنديا عربيا «الدول المنتجة للنفط لديها احتياطيات كبيرة. اعتقد أن الهند يمكن ان تكون منطقة جذب مغرية لاستثمار هذه الاحتياطيات».

ووقعت الهند اتفاقات ثنائية لحماية الاستثمار مع دول مثل السعودية والكويت وقطر وعمان. وقال الوزير «نتفاوض على اتفاقات مماثلة مع اربع دول أخرى».

وبلغت قيمية صادرات الهند لدول مجلس التعاون الخليجي 17 مليار دولار في العام المالي 2055—2006 بالمقارنة مع واردات قيمتها 11 مليار دولار باستبعاد منتجات النفط.

زي الهندية تشتري 50 بالمئة من قناة تاج التلفزيونية في دبي

■ مومباي ـ رويترز: قالت امس الاثنين شركة زي تليفيلمز أكبر شركة اعلام هندية مدرجة للتداول انها اشترت 50 بالمئة من قناة تن سبورتس التابعة لتلفزيون تاج ومقره دبي في علامة أخرى على الاندماج في السوق سريعة النمو.

وصعدت أسهم زي 4,5 في المئة مسجلة مستوى قياسيا عند 345,50 روبية قبل أن تغلق مرتفعة 3,3 في المئة.

وقالت زي ان عرضها النقدي بالكامل والذي لم تكشف عن حجمه يقوم على تقدير قيمة تلفزيون تاج بواقع 114 مليون دولار. وستمثل الشركة بالاغلبية في مجلس ادارة تاج وسيكون لها خيار شراء الاسهم الباقية في تن سبورتس بعد عام 2009.

وقال سوبهاش تشاندرا رئيس مجلس ادارة زي في بيان «عملية الاستحواذ لا تمنحنا فقط موطيء قدم قويا في اسيا لكنها تعزز أيضا أنشطتنا في الشرق الاوسط». وفي صفقة ثنائية تشتري زي سبورتس 50 في المئة من تلفزيون تاج موريشيوس وتشتري زي تليفيلمز 50 في المئة من ذراع التوزيع شركة تلفزيون تاج الهند المحدودة. وقالت زي ان الاشعارات المالية لتلفزيون تاج الملوك للمستثمر الاماراتي عبد الرحمن بوخاطر ستدمج في دفاترها. وأضافت أن من المتوقع أن يحقق تلفزيون تاج ايرادات سنوية قدرها 50 مليون دولار في المتوسط خلال السنوات المالية الثلاث المقبلة.

وتملك تن سبورتس التي تبث الى الشرق الاوسط وباكستان وسريلانكا وبنغلادش وهونغ كونغ حقوق مباريات اتحادات الكريكيت لباكستان وسريلانكا فضلا عن امتيازات رياضية أخرى. والهند ثالث أكبر سوق لقنوات الاشتراك التلفزيونية في العالم حيث تصل الخدمة الى أكثر من 65 مليون منزل.

ووفقا لمؤسسة أبحاث ميديا بارتنرز اسيا ينتظر أن تصبح الهند أكبر سوق لقنوات الاشتراك في اسيا بحلول عام 2010 وأكبر سوق للمحطات التلفزيونية الفضائية بحلول 2008.